

21716 - أطمعت والدتها ما يضرها فماتت

السؤال

أمرتني والدتي بعدم طبخ نوع معين من الأعشاب ، وأردفت قائلة : إذا طبخت هذه الأعشاب ممكن تسبب لي الوفاة لعدم قدرتي على رائجتها ، علماً أن هذه الأعشاب مشروعة ومباحة ، وبالفعل بعد أن تعشيت أنا ووالدتي من تلك الأعشاب توفيت والدتي بعدها بعدة ساعات ، فهل أنا أئمة في ذلك ؟ وهل لي يد في وفاتها ؟ وهل علي ذنب في ذلك ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان الواقع هو ما ذكرت في السؤال فقد أثمت لأن ذلك من العقوق والإساءة إليها ، وعليك ذنب في ذلك ما دمت تعلمين أن أمك تتأذى به وأنها نصحتك ونهتكَ ، فأنت مجرمة في هذا العمل عاصية قاطعة للحرم عاقبة لوالدتك ، وعليك الدية ، لأن هذا العمل الذي فعلت يعتبر من القتل شبه العمد ، وعليك أيضاً الكفارة وهي عتق رقبة مؤمنة ، فإن عجزت فصومي شهرين متتابعين ستين يوماً ، مع التوبة إلى الله عز وجل .
نسأل الله لنا ولك قبول التوبة والتوفيق لكل خير .